#سيكولوجيا_الجماهير
الكاتب : عباس شريفة
التاريخ : 11 يونيو 2016 م
المشاهدات : 4852

داعش بعد أن أوشكت على السقوط تطلب من أهل دير الزور أن يدافعوا عن أنفسهم ويجاهدوا معها بدون بيعة هكذا هي سنة الطغاة.

فالطاغية عندما يوشك على السقوط والاندحار في معركته يحاول أن يخدع العامة ويصور لهم أن المعركة هي معركتهم وهو يحاول الدفاع عنهم كما جاء في تحريض فرعون للعامة على قتال موسى عليه السلام. /أرضكم / طريقتكم المثلى / دينكم / مع أن هؤلاء البسطاء ليس لهم من دين فرعون ولا أرضه ولا نظامه السياسي شر نقير. هم لا يعدون أن يكونوا خدماً وعبيداً لسلطانه وإنما هي المخادعة التي تجعلك تحارب من أجل قضية الطغاة وتظنها قضيتك أنت تحت تأثير الدعاية الإعلامية لأجهزة الطغاة التي تحاول أن تغذيك بعقيدة قتالية هجينة تدفعك لخوض صراع يكون ثمره في جيوب الطغاة، وتنزع هذه العقيدة عندما تحاول أن تصارع الطغاة لنفس السبب الذي قاتلت أعداء الطغاة لأجله.

إن استعمال كاف الخاطب بدلاً من ياء الملك توهم العامة أن الصراع معها وليس مع الطغاة وأن المعركة معركتها وليست معركة الطاغية، هكذا يفعل الطغاة لحشد الجماهير من كل الأطراف للزج بهم في أتون معركة الحفاظ على الملك لكن باسم الوطن والدين والحرية.

هيهات.. فمن دأب على استعباد الناس فقد كسر قرنهم بفقدهم العزة والكرامة فإن العبيد لا تجيد الكر والفر ولكنها للحلابة والصر.

(أتواصوا به بل هم قوم طاغون).

صفحة الكاتب على فيسبوك

المصادر: